



هل طفرة كوفيد - 19 الجديدة دقات في ناقوس الخطر؟

17ص



المخرجة تشهد أمين ترافق سيدة البحر إلى الأوسكار

14ص



فوضى كيانات وأحزاب قبل الانتخابات في العراق

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 23/12/2020

08 جمادى الأولى 1442

السنة 43 العدد 11920

Wednesday 23/12/2020

43rd Year, Issue 11920

العرب

قطر تبحث عن نفوذ في جنوب السودان لتعويض خسارتها في السودان

القاهرة - تابعت مصر زيارة المستشار الأمني لرئيس جنوب السودان توت قلو، إلى الدوحة بقلق بالغ، لما تحمله من شكوك في ما ستقوم به قطر من خطوات، حيث تبحث عن بناء نفوذ جديد في جوبا لتعويض خسارتها بعد سقوط حليفها عمر البشير في السودان.

وتذكرت مصادر سياسية في القاهرة أن الدوحة حرصت خلال زيارة قلو، على معرفة الحدود التي وصلت إليها العلاقات بين جوبا والقاهرة، وما إذا كان جنوب السودان قد وعد مصر بمنحها قاعدة عسكرية أم لا.

وتحاول قطر تعويض تراجع نفوذها في الخرطوم باستدارة سياسية جديدة لضبط علاقاتها بجوبا، كي لا تكون بعيدة عن واحدة من المناطق التي تزداد حيوية، مع تصاعد أنوار القوى المنخرطة في تطوراتها، وعلاقتها بالآزمات التي تعج بها.

والتقى وزير الدفاع القطري، خالد بن محمد العطية، الأحد، بقلو، الذي بدأ زيارة غير محددة المدة إلى الدوحة، جرى خلالها استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتطوير علاقات الصداقة والتعاون في المجالات السياسية والأمنية.

وظلت الدوحة، لفترة من الوقت، بلا علاقات دبلوماسية رسمية مع دولة جنوب السودان، على الرغم من حصول جوبا على الاستقلال منذ تسع سنوات.

ورغم أن أسباب تأخير الخطوة الدبلوماسية مجهولة للبعض، وملتبسة لدى آخرين، فإن ذلك يعبر عن اهتمام يمكن تفسيره في ظل فشل رهانات الدوحة على السودان، والتي تراجعت مع تزايد ميول مجلس السيادة الانتقالي في الخرطوم إلى الانصراف بعيدا عن محور قطر، وتصميمه على المضي قدما في إجراءات تفويض نظام الرئيس السابق عمر البشير، وفلوله داخل الحركة الإسلامية.

ونسجت قطر علاقات قوية مع نظام البشير، وتمكنت من التمسك في الكثير من مفاصل السلطة، واستخدمت أثرها السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية لتثبيت مكانتها، قبل أن تغير الثورة السودانية هذه المكانة.

وتزامنت زيارة قلو، إلى الدوحة مع وتيرة إيجابية للعلاقات بين جوبا والقاهرة، خاصة عقب زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى جنوب السودان لأول مرة، قبل نهاية نوفمبر



أماني الطويل
نجاح الدوحة في رفع مستوى العلاقات مع جوبا يمنحها قوة مضاعفة

وأوضحت الخبيرة في الشؤون الأفريقية أماني الطويل، أن قطر تريد ورقة جديدة، إن لم تغدأها في المدى المنظور فقد تمكنها من تفعيلها لاحقا إذا ماالت جوبا إلى بعض خصوم الدوحة المعروفين بطموحاتهم في تثبيت أقدامهم في شرق أفريقيا لدواع إستراتيجية.

وقالت الطويل، لـ"العرب"، إن نجاح قطر في رفع مستوى العلاقات مع جنوب السودان يمنحها قوة مضاعفة في هذا التوقيت، في المقابل يمكن لجوبا الاستفادة من الاهتمام بدورها الناشئ والسعي للحصول على دعم خارجي، في فترة تشهد فيها المنطقة اهتماما إقليميا ودوليا.

واختارت الدوحة في مقاربتها الجديدة حيال جنوب السودان عدم الدخول من الباب السياسي والاقتصادي التقليدي، بل من الباب الأمني، ولعل زيارة توت قلو، انفسه تعكس هذا البعد بجلاء، وتشير بان هناك تحركات خفية يمكن اتخاذها في هذا المجال، وهو ما يثير الريبة لدى قوى إقليمية عدة.

عودة خالد نزار صفقة لدعم التسويات داخل النظام الجزائري

الرجوع المفاجئ يعطي دفعة لسيطرة «الصقور» على المؤسسة العسكرية

صابر بليدي



خالد نزار بؤرة متقدمة في صراعات النظام

وتداول دوائر سياسية في الجزائر التخطيط لتسوية سياسية مرضية للوجوه المسجونة التي كانت تمثل الحلقة الضيقة للنظام بوتفليقة، بشكل ينهي متابعة سعيد بوتفليقة، أصم القضاء العسكري على اعتبار أنه شخصية مدنية، وهو ما تاكد بعد نقله من السجن العسكري بالبلدية إلى سجن الحراش المدني بالعاصمة، بعد فتح ملف فساد يمتد إلى وزير العدل السابق طيب لوح، بينما يتبها مدير الاستخبارات السابق الجنرال محمد مدين (توفيق) للحصول على البراءة، ونفس الشيء بالنسبة إلى خالد نزار، بينما يبقى الوضع غامضا بخصوص منسق جهاز الاستخبارات الجنرال عثمان طرطاط (بشير).

ورغم فراره لشهور في برشلونة الإسبانية، والحكم بتجريمه من بعض ممتلكاته في الجزائر، إلا أن خالد نزار ظل يشكل إحدى الجؤر المشتعلة في صراعات النظام الجزائري، وكان على اتصال دائم بمقرين منه في المؤسسة العسكرية بغية إجهاد المسار الذي رسمه قايد صالح، غير أنه لم يتوان في التعبير عن دعمه للرئيس الحالي تبون.

في إشارة إلى الخصومة الشديدة لطيف من الجنرالات والضباط الساميين مع قائد الجيش السابق، وهو ما تجسد في سلسلة أقالات وإحالات على القضاء وسجن وتغييرات كبيرة، بدأت منذ عام 2018.

وفيما أشارت أوساط قضائية تساوأت حول السرية التي اكتنفت تطور الملف القضائي للجنرال نزار، والاستئناف فيه بعيدا عن الأضواء تنحى الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، في أبريل 2019، تحت ضغط احتجاجات الشارع، وبياعاز من الرجل القوي في قيادة الأركان حينها قايد صالح.

ورغم أن الجنرال نزار كان قد كشف للرأي العام عن خطة إعلان حالة الطوارئ التي كان يشغل عليها سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق ومستشاره الشخصي، بعد اندلاع الاحتجاجات السياسية في فبراير 2019، ودخل حينها في مشاورات واتصالات مع شخصيات لبلورتها، وذلك توددا للحاكم الفعلي للبلاد آنذاك قايد صالح، إلا أن المخاوف كانت بادية عليه من تصفية الحسابات.

كما سبق له في تصريحات هامشية أن حذر مقرين منه من أن "قايد صالح سيتبول علينا إذا انت إليه أمور البلاد"،

في مطار بوفاريك العسكري بالقرب من العاصمة، بوادر تسوية سياسية بين أركان النظام والتمهيد لمرحلة جديدة تعود فيها أمجاد من كانوا يوصفون بـ"الصقور" إلى دواليب السلطة.

ويعتبر نزار واحدا من مكونات النواة الصلبة المشكّلة لتربية النظام السياسي في الجزائر خلال العقود الأخيرة، وذلك كان من ضمن المستهدفين من طرف السلطة الجديدة التي أقرها تنحى الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، في أبريل 2019، تحت ضغط احتجاجات الشارع، وبياعاز من الرجل القوي في قيادة الأركان حينها قايد صالح.

ورغم أن الجنرال نزار كان قد كشف للرأي العام عن خطة إعلان حالة الطوارئ التي كان يشغل عليها سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق ومستشاره الشخصي، بعد اندلاع الاحتجاجات السياسية في فبراير 2019، ودخل حينها في مشاورات واتصالات مع شخصيات لبلورتها، وذلك توددا للحاكم الفعلي للبلاد آنذاك قايد صالح، إلا أن المخاوف كانت بادية عليه من تصفية الحسابات.

كما سبق له في تصريحات هامشية أن حذر مقرين منه من أن "قايد صالح سيتبول علينا إذا انت إليه أمور البلاد"،

وأمنها القومي.

وتداولت تقارير محلية عودة وزير الدفاع خلال العشرة الدموية، الجنرال نزار، إلى البلاد بعد شهور من الفرار بين إسبانيا وفرنسا، إثر الحكم الصادر في حقه خلال عام 2019، من القضاء العسكري، في إطار ما عرف آنذاك بـ"العصابة" التي أرادت الانقلاب على سلطة الجيش ومؤسسات الدولة.

وأدانت المحكمة العسكرية بالبلدية حينها الجنرال الهارب غيابيا، بعقوبة عشرين عاما سجنا نافذا، ورفقة ابنه لطفى، ورفيق له يشغل في قطاع الدواء والصيدلة فريد بن حميد، وذلك بتهم التاصر والتخطيط للانقلاب على قيادة الجيش وتهديد مؤسسات الدولة.

وطرحت عودة الجنرال خالد نزار، في سرية تامة قبل أن تتداول تقارير محلية وناشطون سياسيون معارضون حلوله في منتصف هذا الشهر على متن طائرة خاصة نزلت



فاروق قسنطيني
مذكرة التوقيف بحق خالد نزار لم يتم إشاؤها، وسيمثل أمام القضاء

وفد إسرائيلي في المغرب: اتفاقيات واعدة وتمثيل دبلوماسي محدود

للسلام، قبل أن تقطع المملكة العلاقات رسميا إثر الانتفاضة الفلسطينية عام 2000.

وأشارت المصادر إلى أن استئناف العلاقات مع إسرائيل سيعرف زخما كبيرا، وسيشتمل التعاون مجالات مهمة كالاستخبارات والأمن.

وردا على سؤال عما إذا كان البلدان سيقيمان علاقات دبلوماسية كاملة، قال وزير المخابرات الإسرائيلي إيلي كوهين لتلفزيون "أوي نت" - "ما أفهمه هو أن احتمالات ذلك ليست كبيرة".

من جهته، قال جلعاد أردان السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، إن التطورات الأخيرة "تحقق حلم العديد من الإسرائيليين من أصل مغربي الذين ما زالوا فخورين بجذورهم ولديهم حب كبير للبلاد".

المغرب وإسرائيل والولايات المتحدة الأميركية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، ليثور هايات، إنه "من المتوقع أن يستعيد الوفدان العلاقات منخفضة المستوى بين إسرائيل والمغرب التي كانت قائمة في التسعينات، وأن يوقعوا العديد من اتفاقيات التعاون، بما في ذلك إقامة رحلات جوية مباشرة".

وأضاف أنه "لا يوجد جدول زمني محدد لهذه العملية".

وتذكرت مصادر سياسية لـ"العرب" أن التمثيل الدبلوماسي سيكون عبر مكثي اتصال واحد بالرباط وثان بتل أبيب دون التوجه إلى فتح سفارات بالبلدين.

وسبق للمغرب وإسرائيل أن فتحا مكتبتي اتصال في تسعينات القرن الماضي عقب التوقيع على اتفاق أوسلو

والتصنيفات السابقة أن "وزير الدفاع السابق قام بتأمين فيلا يمتلكها بعالي العاصمة خلال العام الماضي، من أجل عقد اجتماعات شقيق الرئيس السابق ومستشاره الشخصي، مع ضيوفه من شخصيات مستقلة وسياسيين لبحث تطورات الاحتجاجات السياسية آنذاك والتشاور حول الحلول الممكنة للخروج من الأزمة".

وتضمن برنامج الزيارة التوقيع على عدة اتفاقيات بين المغرب وإسرائيل في أربعة قطاعات مختلفة، ويتعلق الأمر بالفلاحة والماء والسياحة والصحة والطيران المدني.

وكان كوشنر قد قال في تصريح صحافي قبل إقلاع أول رحلة جوية مباشرة بين تل أبيب والرباط، إن "معاهدة السلام بين المغرب وإسرائيل بداية الطريق لتقريب الشعوب وإحلال الاستقرار في الشرق الأوسط"، معتبرا أن "الشعبين المغربي

على الملكين الراحلين الحسن الثاني ومحمد الخامس، وبعد ذلك توجه إلى قصر الضيافة بالرباط من أجل توقيع اتفاقيات بين الحكومة المغربية ونظيرتها الإسرائيلية.

وقال ديفيد فيشر السفير الأمريكي بالرباط "نرحب بأول رحلة جوية تجارية مباشرة من إسرائيل إلى المغرب، بعد إعلان الرئيس ترامب التاريخي عن تعزيز العلاقات بين البلدين".

وأضاف فيشر "ترتبط كل من المغرب وإسرائيل علاقات قوية مع الولايات المتحدة، إنه لشرف لي أن أكون حاضرا عندما يرحب ممثلو الحكومة المغربية بالوفد الرسمي القادم من إسرائيل".

واقصر برنامج زيارة الوفد الإسرائيلي الأمريكي على يوم واحد فقط.

محمد ماموني العلوي

الرباط - قاد كبير مستشاري البيت الأبيض جاريد كوشنر، الثلاثاء، وفدا إسرائيليا برئاسة مستشار الأمن القومي مثير بن شبات لزيارة المغرب، في أول رحلة مباشرة منذ أن اتفقت الرباط وتل أبيب على عودة التواصل الدبلوماسي في وقت سابق من هذا الشهر.

وكان في استقبال الوفد الإسرائيلي والأميركي كل من والي جهة الرباط سلا القنطرة محمد العيوقبي، وعبدالصمد السكالك رئيس مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة والسفير الأمريكي بالمغرب ديفيد فيشر.

ومنذ وصوله، توجه الوفد الأمريكي - الإسرائيلي مباشرة إلى ضريح محمد الخامس بالرباط من أجل الترحم



جاريد كوشنر
السلام بين المغرب وإسرائيل بداية لاستقرار في الشرق الأوسط